بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧مارى عيراق
داد كاي بالآي نيتتيحادي

العدد ٧١/اتحادية/٢٠١٢

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١٣/١/١٥ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين وأكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان ومحمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين عباس أبو التمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي /المدير المفوض لشركة الكوزي انترناشيونال ليمتد/اضافة لوظيفته/
وكيله المحامي حسن ردام .

المدعي عليه /رئيس مجلس القضاء في اقليم كوردستان /اضافة لوظيفته .

الادعاء :

ادعى وكيل المدعي ان المدعية شركة اجنبية مسجلة في دولة الامارات العربية وليس لديها اي فرع او مكتب تمثيل مسجل في العراق وانها الموزع الحصري والوحيد في منطقة الشرق الاوسط والعراق لتوزيع السجائر الكورية وليس لها وكيل في العراق . وقد أقامت شركة خوشناو المحدودة وشركة بارز المحدودة (والاخيرة تستورد السكائر من المدعية) دعوى في محكمة بداءة اربيل ضد المدعية طالبة الفسخ والتعويض فأصدرت محكمة البداءة القرار المرقم (٢١٤١/ب/٢٠٠٩) في ٢٠١٢/٥/٢٨ بإلزام المدعى عليه اضافة لوظيفته بتأديته للمدعيتين مبلغاً قدره (٢٧٠،٠٠٠،٠٠٠) مائتان وسبعون مليون دولار امريكي . وكان قاضي محكمة بداءة اربيل قد اخذ موقفاً متحيزاً جداً في الدعوى وخالف القانون كما أورد المدعي في عريضة الدعوى تتعلق بالاختصاص وبفوات المدة القانونية لنظر الدعوى والتلاعب في احدى الكتب المترجمة وتعيين خبراء دون عرض الامر على المدعية كطرف في الدعوى واهمال كل الدفوع التي تقدمت بها اثناء نظر الدعوى . وقد تم التشكي من قاضي المحكمة وحين نقل القاضي بعد فترة وحلول قاضي آخر محله الا ان الاخير أصدر قرار الحكم المشار اليه سلفاً . وتم الطعن استئنافاً بالحكم لدى محكمة استئناف اربيل ومسجل بالعدد (١٥٥/١٥٤/س/٢٠١٢) وقدمت الشركة المدعية طلباً الى محكمة التمييز الاتحادية بتاريخ ٢٠١٢/٧/٩ تأكيداً لطلب سابق بنقل الدعوى من محكمة استئناف اربيل الى محكمة أخرى الا ان محكمة استئناف اربيل ارسلت الطلب الى مجلس القضاء في كوردستان وادعى وكيل المدعية

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١.٥٤٣٣١٥٧
البريد الالكتروني

ان طلب نقل الدعوى من محكمة الى اخرى من اختصاص محكمة التمييز الاتحادية وفقاً للمادة (٩٧) مرافعات مدنية . وطلب وكيل المدعية ايقاف اجراءات النظر بالدعوى من قبل محكمة استئناف اربيل للنتيجة كما طلب الزام المدعى عليه اضافة لوظيفته بإرسال اضبارة الدعوى المرقمة (١٥٤/١٥٥/س/٢٠١٢) الى محكمة التمييز الاتحادية للنظر في الطلب المقدم اليها والامتثال لطلبات القضاء الاتحادي وتحميله المصاريف واتعاب محاماة . و بتاريخ ٢٠١٢/١٢/١٢ قدم وكيل المدعية طلباً الى المحكمة الاتحادية العليا بتصحيح عريضة الدعوى المرقمة ٧١/اتحادية/٢٠١٢ بالفصل في تنازع الاختصاص بين القضاء الاتحادي اي بين محكمة التمييز الاتحادية ومحكمة استئناف اربيل وبين القضاء الاتحادي والقضاء في اقليم كردستان . وقد دعت المحكمة الطرفين فحضر وكيل المدعية ولم يحضر من يمثل المدعى عليه رئيس مجلس القضاء في اقليم كوردستان رغم تبلغه وفقاً للمادة (٢١) من النظام الداخلي رقم (١) لسنة ٢٠٠٥ وجرت المرافعة بغيابه وفقاً للمادة (١١) من النظام المذكور ، كرر وكيل المدعي ما جاء بعريضة الدعوى وحيث لم يبق ما يقام افهم ختام المرافعة وأصدرت المحكمة القرار التالي علناً .

القرار :

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد ان دعوى المدعية تتلخص بأن شركة (خوشناو) وشركة (بارز) المحدودتين قد أقامتا الدعوى على المدعية في هذه الدعوى تطالب بالفسخ والتعويض لدى محكمة بداءة اربيل بالاضبارة المرقمة ٢١٤١/ب/٢٠٠٩ فأصدرت محكمة بداءة اربيل القرار المؤرخ ٢٠١٢/٥/٢٨ بإلزام المدعى عليها بأن تؤدي الى المدعيتين مبلغاً قدره (٢٧٠) مائتان وسبعون مليون دولار امريكي وتم الطعن بالحكم استئنافاً لدى محكمة استئناف اربيل بعدد ١٥٤/١٥٥/س/٢٠١٢ وطلبت المدعية في الدعوى التي اقامتها امام المحكمة الاتحادية العليا وهي المدعى عليها في الدعوى البدائية والمستأنفة في الدعوى الاستئنافية من محكمة التمييز الاتحادية نقل الدعوى الى محكمة اخرى ولعدم استجابة محكمة استئناف اربيل بإرسال الدعوى الى محكمة التمييز الاتحادية في بغداد اقامت المدعية هذه الدعوى لدى المحكمة الاتحادية العليا وسجلت برقم ٧١/اتحادية/٢٠١٢ ضد رئيس مجلس القضاء في اقليم كوردستان وطلبت ايقاف اجراءات النظر

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا - العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساحة بغداد
هاتف – ٥٤٣٧٩٤١.٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

في الدعوى من قبل محكمة استئناف اربيل للنتيجة والزام المدعى عليه رئيس مجلس القضاء في اقليم كوردستان بأرسال الدعوى الاستئنافية المرقمة (١٥٤/١٥٥/س/٢٠١٢ استئناف اربيل) الى محكمة التمييز الاتحادية للنظر في طلب النقل . وتجد المحكمة الاتحادية العليا ان طلب إلزام رئيس مجلس القضاء في اقليم كوردستان يخرج عن اختصاص المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليه في المادة (٩٣) من الدستور والمادة (٤) من قانون المحكمة الاتحادية العليا رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٥ كما ان طلب المدعية المؤرخ ٢٠١٢/١٢/١٢ بتصحيح عريضة الدعوى وجعل موضوعها النظر بتنازع الاختصاص بين القضاء الاتحادي والقضاء في الاقليم يمثل تغييراً جوهرياً في موضوع الدعوى يمنع من سماعها و موجب لردها استناداً الى احكام المادة (٢/٥٩) من قانون المرافعات المدنية وعليه قرر الحكم برد دعوى المدعية وتحميلها المصاريف وصدر القرار بالاتفاق في ٢٠١٣/١/١٥ .

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا . العراق . بغداد . حي الحارثية . موقع ساعة بغداد
هاتف – ٥٤٣٣٤٥٧ـ٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com